@ 223 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة الرحمن $.

وهي مكية فيما قال الجمهور من الصحابة والتابعين .

وقال نافع بن أبي نعيم وعطاء وقتادة وكريب وعطاء الخراساني عن ابن عباس هي مدنية نزلت عند إباية سهيل بن عمرو وغيره أن يكتب في الصلح بسم ا الرحمن الرحيم والأول أصح وإنما نزلت حين قالت قريش بمكة وما الرحمن انسجد لما تأمرنا وفي السيرة ان ابن مسعود جهر بقراءتها في المسجد حتى قامت اليه اندية قريش فضربوه وذلك قبل الهجرة .

قوله عز وجل $ سورة الرحمن 1 - 13 $.

2 ! 2 ! بناء مبالغة من الرحمة وهو اسم اختص ا تعالى بالاتصاف به وحكى ابن فورك عن قوم انهم يجعلون ! 2 2 ! آية تامة كأن التقدير ! 2 2 ! ربنا قاله الرماني او ان التقدير ا ! 2. ! 2

وقال الجمهور إنما الآية ! 2 2 ! فهو جزء آية .

وقوله ! 2 2 ! تعديد نعمة أي هو من به وعلمه الناس وخص حفاظه وفهمته بالفضل .

قال رسول ا صلى ا عليه وسلم (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) .

ومن الدليل على ان القرآن غير مخلوق ان ا تعالى ذكر ! 2 2 ! في كتابه في أربعة وخمسين موضعا ما فيها موضع صرح فيه بلفظ الخلق ولا أشار اليه وذكر ! 2 2 ! على الثلث من ذلك في ثمانية عشر موضعا كلها نصت على خلقه وقد اقترن ذكرهما في هذه السورة على هذا النحو و ! 2 2 ! اسم الجنس حكاه الزهراوي وغيره .

و ! 2 2 ! النطق والفهم والإبانة عن ذلك بقول قاله ابن زيد والجمهور وذلك هو الذي فضل الإنسان من سائر الحيوان وقال قتادة هو بيان الحلال والحرام والشرائع وهذا جزء من ! 2 2 ! العام وقال قتادة ! 2 2 ! آدم .

وقال ابن كيسان ! 2 2 ! محمد صلى ا عليه وسلم